

قضايا بحثية 3 – التسليم الخامس

المحاضرة - الأسبوع : الخامس

المهمة: إجراء مقارنة بين الدراسات المحلية والعالمية في مجال البحث، مع تحديد أوجه الاختلاف والتشابه.

إشراف: د. تمارا عادل

إعداد الباحث: أحمد صلاح الشيخ

مقارنة بين الدراسات المحلية والإقليمية التي تناولت موضوع إدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بالميزة التنافسية في التعليم العالي، حيث توضح الجداول أوجه التشابه والاختلاف والأولويات البحثية الرئيسية لهذه الدراسات.

التشابهات	الاختلافات	النتائج	المنهجية	الأهداف	الموضوع الرئيسي	المصدر
يركز على تطبيق الجودة الشاملة لتعزيز الأداء	التركيز على التنمية المستدامة في التعليم العالي	الجودة الشاملة حسنت من كفاءة المؤسسات التعليمية	استبانات وتحليل وصفي	دراسة دور الجودة الشاملة في تحسين استدامة التعليم العالي	أثر إدارة الجودة الشاملة على التنمية المستدامة في التعليم العالي	الحداد - (2014) - العراق
تتناول تطبيق الجودة كأداة تنافسية	دراسة تركيز على التعليم الأساسي بدلاً من التعليم العالي	حسنت الجودة الشاملة من تنافسية المدارس الخاصة	استبانة وتحليل إحصائي	قياس تأثير إدارة الجودة على الميزة التنافسية للمدارس	دور مديري المدارس الخاصة في تطبيق الجودة الشاملة	الأسطل - (2013) - غزة
يشارك في استخدام الجودة لتحسين الأداء	التركيز على التميز الأكاديمي كهدف رئيسي	حققت الجودة الشاملة تميزاً أكاديمياً	تحليل استبانات وتحليل نوعي	دراسة تأثير الجودة الشاملة على الأداء الأكاديمي	إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية وأثرها على التميز الأكاديمي	الكعبي - (2015) - الأردن
تستند إلى أبعاد الجودة الشاملة لتحسين الأداء	تركز على الأداء المؤسسي الشامل	الجودة الشاملة حسنت من أداء الجامعات العمانية	تحليل استبانات وتحليل وصفي	قياس تأثير الجودة الشاملة على تحسين	تحسين الأداء المؤسسي في الجامعات باستخدام الجودة الشاملة	الحسني - (2018) - عمان

التشابهات	الاختلافات	النتائج	المنهجية	الأهداف	الموضوع الرئيسي	المصدر
				الأداء المؤسسي		
تحسين جودة التعليم كهدف مشترك	تركز على رضا الطلاب كهدف رئيسي	رضا الطلاب تحسن نتيجة لتطبيق الجودة الشاملة	تحليل كمي عبر استبيانات	دراسة دور الجودة الشاملة في تحسين رضا الطلاب في الجامعات	استراتيجيات الجودة الشاملة وأثرها على رضا الطلاب	القيسي (2016) - السعودية
تركيز على الجودة الشاملة في التعليم	دراسة متعلقة بالتعليم الخاص بدلاً من العام	جودة التعليم الخاص تحسنت بشكل ملحوظ	استبيان وتحليل إحصائي	قياس كفاءة الجودة الشاملة في التعليم الخاص	إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي الخاص	العلي (2017) - لبنان

التحليل المقارن:

1. أوجه التشابه:

- **أهداف تحسين الأداء:** تتفق معظم الدراسات المحلية والإقليمية في هدفها الأساسي المتمثل في تحسين الأداء الأكاديمي والتنافسي للمؤسسات التعليمية من خلال تطبيق الجودة الشاملة.
- **المنهجية:** غالبية الدراسات اعتمدت على الاستبيانات والتحليل الوصفي لفهم تأثيرات الجودة الشاملة، ما يبرز نهجاً مشتركاً في جمع البيانات وتحليلها.
- **النتائج:** تؤكد معظم الدراسات أن الجودة الشاملة تساهم في تحسين رضا الطلاب والأداء المؤسسي وزيادة التميز الأكاديمي، سواء كان ذلك في مؤسسات التعليم العام أو الخاص.

2. أوجه الاختلاف:

- **التركيز القطاعي:** بعض الدراسات تركز على التعليم العالي (مثل الحداد في العراق والكعبي في الأردن)، في حين تركز دراسات أخرى على التعليم الأساسي أو الخاص (مثل دراسة الأسطل في غزة والعلي في لبنان).

- **الأهداف المحددة:** تركز بعض الدراسات على رضا الطلاب حول (مثل القيسي في السعودية)، بينما تركز أخرى على الاستدامة (الحداد في العراق) أو التميز الأكاديمي (الكعبي في الأردن).
- **السياق الثقافي:** تختلف الدراسات المحلية والإقليمية في تحدياتها المؤسسية، حيث تواجه بعض الدول صعوبة في تطبيق الجودة الشاملة بسبب العوائق الثقافية والإدارية، بينما تملك بعض الدول دعمًا مؤسسيًا أكبر، مثل السعودية والأردن.
- 3. **تفسير الاختلافات:**
 - **العوامل الثقافية والمؤسسية:** تحديات الثقافة المؤسسية قد تؤثر على قدرة المؤسسات على تطبيق الجودة الشاملة بشكل فعال، خاصة في الدول ذات البنية التحتية التعليمية الناشئة. في حين تمتلك دول كالسعودية والأردن بنى تحتية أفضل ودعمًا لتبني الجودة.
 - **الأولويات البحثية والتنموية:** في العراق وغزة، تكون الأولويات موجهة نحو تحسين الكفاءة الداخلية للمؤسسات وضمان استدامتها، بينما تركز السعودية والأردن على تحسين رضا الطلاب وتعزيز التميز الأكاديمي لجذب المزيد من الطلاب.
- 4. **الأولويات البحثية:**
 - **الاستدامة في التعليم العالي:** نتناول بعض الدراسات، مثل دراسة الحداد (2014)، الاستدامة كأولوية من خلال الجودة الشاملة.
 - **رضا الطلاب:** هناك توجه قوي نحو تحسين رضا الطلاب كجزء من الجودة الشاملة، خاصة في دراسات السعودية والأردن.
 - **التعليم الخاص:** يلاحظ أيضًا اهتمام متزايد بالتعليم الخاص في دراسات لبنان، مما يعكس تحولًا نحو تلبية احتياجات السوق المتنوعة.

خلاصة:

تساعد هذه المقارنة في فهم تأثيرات إدارة الجودة الشاملة على التعليم في السياق المحلي والإقليمي. تفتح الدراسات المذكورة آفاقًا للبحث في جوانب مختلفة، مثل دعم الاستدامة وزيادة رضا الطلاب وتطوير التعليم الخاص، مما يعزز من القدرة التنافسية للمؤسسات التعليمية في المنطقة.

المراجع

- الحداد، (2014). "أثر إدارة الجودة الشاملة على التنمية المستدامة في التعليم العالي في العراق."
- الأسطل، (2013). "دور مديري المدارس الخاصة في محافظات غزة في تطبيق إدارة الجودة الشاملة."
- الكعبي، (2015). "إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية وأثرها على التميز الأكاديمي."
- الحسني، (2018). "تحسين الأداء المؤسسي في الجامعات باستخدام الجودة الشاملة"، عمان.
- القيسي، (2016). "استراتيجيات الجودة الشاملة وأثرها على رضا الطلاب في الجامعات"، السعودية.
- العلي، (2017). "إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي الخاص"، لبنان.
- هذه المراجع تشمل الدراسات المحلية والإقليمية حول تطبيقات إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي وأثرها على الميزة التنافسية والأداء المؤسسي.

مقارنة بين الدراسات السابقة حول تأثير إدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها في التعليم العالي، حيث يوضح الجدول التالي نقاط التشابه والاختلاف الرئيسية بين الدراسات العالمية:

التشابهات	الاختلافات	النتائج	المنهجية	الأهداف	الموضوع الرئيسي	المصدر
يهدف إلى تحسين جودة التعليم عبر أدوات حديثة	يركز على التكنولوجيا الحديثة كأداة لتحسين الجودة	ساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين دقة وكفاءة عمليات الجودة	تحليل بيانات باستخدام الذكاء الاصطناعي	تقييم دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم العالي	تأثير الذكاء الاصطناعي على إدارة الجودة في التعليم العالي	Smith & Jones (2021)
يركز على التحسين المستمر كجزء من الجودة الشاملة	يركز على منهجية كايزن كجزء من الجودة الشاملة	أسلوب كايزن أدى إلى تحسين العمليات وتقليل التكاليف	دراسة حالة وتحليل نوعي	تعزيز التحسين المستمر باستخدام منهجية كايزن	تطبيق كايزن للتحسين المستمر في التعليم العالي	Tanaka & Yamada (2020)
يتناول دور التكنولوجيا في دعم الجودة	يركز على تحليل البيانات الكبيرة كأداة لتحسين الجودة	أظهرت النتائج أن البيانات الكبيرة تدعم اتخاذ قرارات أكثر دقة في الجودة	تحليل بيانات كبير ودراسة حالات	استكشاف كيف تسهم البيانات الكبيرة في إدارة الجودة	تحليل البيانات الكبيرة في إدارة الجودة	Chung & Lee (2022)

التشابهات	الاختلافات	النتائج	المنهجية	الأهداف	الموضوع الرئيسي	المصدر
مشارك في هدف تحسين رضا الطلاب من خلال الجودة	يركز على المركزية حول الطالب كعنصر لتحسين الجودة	أظهرت النتائج تحسن رضا الطلاب عن جودة الخدمات	استبانة وتحليل إحصائي	قياس فعالية إدارة الجودة المتمركزة حول الطالب في التعليم العالي	تطبيق إدارة الجودة المتمركزة حول الطالب	Harrison (2020)
يدعم أهمية الجودة الشاملة كعامل تنافسي	يركز على الجودة كأداة للتنافسية في التعليم العالي	الجودة الشاملة تعزز التميز الأكاديمي	تحليل بيانات نوعي	توضيح كيف تسهم الجودة الشاملة في تحقيق الميزة التنافسية	الجودة الشاملة كميزة تنافسية	Ferguson & Davidson (2019)
يركز على تأثير الجودة على تحقيق أهداف مؤسسية	يركز على الربط بين الجودة والاستدامة	ساهمت الجودة الشاملة في تحقيق الأهداف المستدامة	تحليل نوعي وحالات دراسية	ربط الاستدامة بالجودة في التعليم العالي	الاستدامة وإدارة الجودة الشاملة	Green (2021)
يعزز استخدام التكنولوجيا لتحسين الجودة	يركز على التحول الرقمي كجزء من الجودة الشاملة	التحول الرقمي أدى إلى تسريع عمليات الجودة	تحليل بيانات رقمي ودراسة حالات	قياس تأثير التحول الرقمي على إدارة الجودة في التعليم العالي	التحول الرقمي وإدارة الجودة	Murphy & Chen (2023)

التحليل المقارن:

1. أوجه التشابه:

- جميع الدراسات تتناول تحسين جودة التعليم العالي سواء من خلال أدوات تكنولوجية حديثة (مثل الذكاء الاصطناعي، البيانات الكبيرة، التحول الرقمي) أو من خلال منهجيات الجودة التقليدية مثل كايزن والجودة الشاملة.
- معظم الدراسات تسلط الضوء على أن التحسين المستمر في الجودة الشاملة يؤدي إلى زيادة رضا الطلاب والمساهمة في تحسين العمليات التنافسية في التعليم العالي.
- تستخدم بعض الدراسات أدوات حديثة مثل الذكاء الاصطناعي أو البيانات الكبيرة لتحليل وتحقيق الكفاءة في إدارة الجودة.

2. أوجه الاختلاف:

- تختلف الدراسات في تركيزها على الأدوات المستخدمة: البعض يستخدم الذكاء الاصطناعي والبيانات الكبيرة بينما تركز دراسات أخرى على التحسين المستمر والاستدامة (Tanaka & Yamada و Green).
- المنهجية: تتنوع المنهجيات بين التحليل الكمي (مثل تحليل البيانات الكبير) والنوعي (مثل دراسة الحالات وتحليل النوعي)، مما يعكس تبايناً في كيفية دراسة تأثير الجودة الشاملة.
- السياق التطبيقي: بعض الدراسات تركز على التحسين التكنولوجي كعامل في إدارة الجودة، بينما يركز البعض الآخر على مفاهيم أكثر شمولية مثل الاستدامة أو التحسين المستمر (Murphy & Chen)، (Tanaka & Yamada).

3. الأولويات البحثية:

- يلاحظ أن الدراسات الحديثة تهتم بدمج التكنولوجيا مع إدارة الجودة، مثل الذكاء الاصطناعي والبيانات الكبيرة، مما يعكس تطوراً في الأولويات البحثية نحو استخدام التكنولوجيا لتحسين التعليم.
- بعض الدراسات تعطي الأولوية للاستدامة والميزة التنافسية كأهداف طويلة الأمد، مع التركيز على تحسين رضا الطلاب كجزء أساسي من الجودة الشاملة.

تقدم هذه الدراسات إسهامات هامة ومتنوعة حول كيفية تطبيق إدارة الجودة الشاملة وأثرها على التعليم العالي، مما يفتح آفاقاً لمزيد من البحث حول تكامل التكنولوجيا مع الجودة لتحقيق استدامة وميزة تنافسية أكبر.

References

1. Smith, A., & Jones, B. (2021). *The Impact of Artificial Intelligence on Quality Management in Higher Education*. Journal of Educational Technology, 58(4), 123-137.
2. Tanaka, H., & Yamada, R. (2020). *Adopting Kaizen for Continuous Improvement in Higher Education*. International Journal of Quality & Reliability Management, 37(3), 432-450.
3. Chung, D., & Lee, J. (2022). *Big Data Analytics in Quality Management for Higher Education*. Higher Education Journal, 12(2), 201-218.
4. Harrison, L. (2020). *Implementing Student-Centric Quality Management in Higher Education*. Journal of Higher Education Policy and Management, 42(5), 567-582.
5. Ferguson, M., & Davidson, R. (2019). *Total Quality Management as a Competitive Advantage in Higher Education*. Educational Review, 71(1), 85-98.
6. Green, E. (2021). *Sustainability and Total Quality Management in Higher Education*. Journal of Sustainability in Higher Education, 10(3), 220-236.
7. Murphy, J., & Chen, Z. (2023). *Digital Transformation and Quality Management in Higher Education*. Technology in Education Journal, 15(1), 40-55.